

نجح عدد من زوجات وأمهات وأهالي الأسرى صباح اليوم الخميس في إغلاق مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة البيرة، وذلك بعد أن اعتصموا أمام المقر، ومنعوا الموظفين من الدخول، تضامناً مع الأسرى ولإيصال رسالة للعالم والأمم المتحدة بضرورة التدخل لإنقاذ حياتهم. <? prefix ecapseman:lmx? /> o =

ورفع المعتصمون الأعلام الفلسطينية واللافتات التي تؤكد على دعم الشباب لإضراب الحركة الأسيرة، وطالبوا المؤسسة الدولية بإعلاء صوتها، والتدخل لإنهاء الانتهاكات المتواصلة التي تنفذها مصلحة السجون "الإسرائيلية" ضد الأسرى الفلسطينيين، وفقاً لما نقلته وكالة "معاً" الإخبارية.

وكتب ناشطون فلسطينيون عبارات على بوابة مقر الصليب الأحمر مثل "لا لتقاعس الصليب الأحمر.. اكسروا صمتكم.. الأسرى خط أحمر"، فيما علقوا يافطات مثل "الصليب الأحمر مغلق اليوم.. وخذوا دوركم". ويأتي هذا الإغلاق بعد أن تمكن الشباب يوم أمس من إغلاق مقر الأمم المتحدة في مدينة رام الله لذات الأسباب. وقال الأسير المحرر الشيخ خضر عدنان الذي دشن عمليات الإضراب عن الطعام في السجون "الإسرائيلية" في الآونة الأخيرة: إن إغلاق مقر الصليب الأحمر هو "خطوة استثنائية ثورية لدعم الأسرى الفلسطينيين وخاصة بعد خطوة إغلاق مقر الأمم المتحدة أمس في رام الله".

وأضاف أن "هذه الخطوات تجد صداها في الرأي العام الدولي.. إنها خطوات رائدة جداً، تمثل هزاً وتعنيفاً وتقبيحاً للمجتمع الدولي الذي يصمت ويشارك المحتل في قتل الأسرى الفلسطينيين". ورأى عدنان أن "احتجاجات ضاغطة من هذا النوع ستقصّر عمر الإضراب وتعطي دفعة معنوية كبيرة للأسرى المضربين".

وأضاف أن محاصرة المنظمات الدولية في رام الله تمثل "رسالة قوية إلى كل الأحرار في العالم أننا لم نعد نحتمل أن يموت أسرانا ونحن صامتون".

في نفس السياق ذكرت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أن الأسرى في سجن هداريم قرروا الالتحاق بالإضراب عن الطعام الذي دخل يومه الـ 24 على التوالي بشكل جزئي.

وأوضح الباحث في المؤسسة أحمد البيتاوي أن قيادة الحركة الأسيرة في سجن هداريم اتفقت على برنامج وطني لدعم الأسرى المضربين وذلك من خلال مشاركتهم في الإضراب عن الطعام بمعدل ثلاثة أيام في الأسبوع على أن يشمل ذلك (النخب).

ولفت البيتاوي إلى أن الأسرى في هداريم تأخروا باللحاق في الإضراب بسبب ضعف التنسيق بين السجون والتنقلات التي تجريها إدارة السجون بحق قيادات الحركة الأسيرة

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com